

دراسة إستطلاعية لمدى نجاعة تقنية المحاسبة السحابية في رفع جودة التقارير الصادرة عن المدقق المحاسبي (صبر أرى لذوي الاختصاص منمدققين ومحاسبين وأساتذة جامعيين في الجزائر)

An Exploratory Study of the Efficiency of Cloud Accounting Technology in Raising the Quality of Reports Issued by the Accounting Auditor (I see the patience of professionals of Algerian auditors, accountants and university professors)

¹د/بلعورة هجيرة*

¹جامعة علي لونيسي البليدة 02، مخبرتحديات النظام الضريبي الجزائري في ظل التحولات

الاقتصادية، h.belaoura@univ-blida2.dz و belaoura.hadjira@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2023/06/06

تاريخ القبول: 2023/07/25

تاريخ الاستلام: 2023/03/07

ملخص:

نسعى من خلال دراستنا الموسومة ب: "دراسة إستطلاعية لمدى نجاعة تقنية المحاسبة السحابية في رفع جودة التقارير الصادرة عن المدقق المحاسبي (صبر أرى لذوي الاختصاص من مدققين ومحاسبين وأساتذة جامعيين في الجزائر)"، الى معرفة مدى توفر إمكانيات تطبيق تقنية المحاسبة السحابية على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وتبيان مدى تأثيرها على جودة تقارير مدققي الحسابات معتمدنا في ذلك على إجابات أفراد العينة الذين يتصفون بذوي الاختصاص. وخلصت دراستنا إلى ان تطبيق تقنية الحوسبة السحابية في مجال المحاسبة يؤدي إلى قفزة نوعية جراء الامتيازات التي تقدمها لمستخدميها مما تأثر بشكل او باخر على مهام كل من تربطه صلة بالمحاسبة كمهنة.

الكلمات المفتاحية: محاسبة سحابية، تدقيق محاسبي، قوائم مالية، معلومات محاسبية

تصنيف JEL: M40, M49, O33

Abstract:

through our study, tagged with: "An Exploratory Study of the Efficiency of Cloud Accounting Technology in Raising the Quality of Reports Issued by the Accounting Auditor (I see the patience of professionals of Algerian auditors, accountants and university professors)", we seek to know the extent to which the possibilities of applying cloud accounting technology are available at the level of institutions Algerian economy and showing the extent of its impact on the quality of the auditors' reports, relying on the answers of the sample members who are characterized by specialization.

Our study concluded that the application of cloud computing technology in the field of accounting leads to a qualitative leap due to the privileges it provides to its users, which affected in one way or another the tasks of everyone associated with accounting as a profession.

Keywords: Cloud accounting, auditing, financial statements, accounting information.

Jel Classification Codes: M40, M49, O33.

*د/بلعورة هجيرة، h.belaoura@univ-blida2.dz و belaoura.hadjira@yahoo.fr

I. مقدمة:

أدى الاعتماد على الذكاء الاصطناعي الى حدوث ثورة في عالم التكنولوجيا مست جميع المجالات لاسيما الشق
المتعلق بالبرمجيات كون هاته التطبيقات ساعدت بشكل او باخر في تبسيط وتيسير مهام كانت تتطلب طاقة كبيرة وجهد
مضاعف بالإضافة الى تقليص مدة العمل
ومن بين المجالات الكثيرة التي مستها الثورة التقنية نجد مجال المحاسبة وذلك من خلال ما يعرف بتقنية الحوسبة
السحابية التي عرفت نجاحا بمجال التعليم والتعلم لما تقدمه من خدمة حفظ المعلومات وسهولة التوصل لها باي وقت ومكان
شريطة الاتصال بشبكة الأنترنت، وهذا ما جعل القائمين والممارسين لمهنة المحاسبة الى التوجه لها كون ان هاته الأخير مبنية
أساسا على المعلومة المحاسبية التي لا بد ان تعامل بشكل من الدقة والأمان لما لها من تأثير كبير على عوائد المؤسسات وهذا ما
برهنه الكثير من الباحثين في مجال المعلومات المحاسبية.
ومن المتعارف عليه ان الأعراف المحاسبية والتشريعات القانونية فصلت المهمة المحاسبية عن المراجعة والتدقيق المحاسبي،
وأكدت على عدم وجود قرابة بينهم كون ان المهنتين متكاملتان بمعنى ما هو مخرج بنسبة لمهنة المحاسبة هو مدخل لمهنة
التدقيق والعكس صحيح وبما ان تقنية المحاسبة السحابية مست مهنة المحاسبة السؤال الذي يطرح نفسه هنا
الى أي مدى يؤدي تطبيق تقنية المحاسبة السحابية الى رفع جودة تقرير المدقق المحاسبي؟

ولتبسيط السؤال الرئيسي نقترح الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: ما المقصود بتقنية المحاسبة السحابية؟

السؤال الثاني: ما تأثير تطبيق تقنية المحاسبة السحابية على مهنة التدقيق المحاسبي؟

للإجابة عن التساؤل نقترح الفرضيتين المواليين:

الفرضية الأولى: تمتلك المؤسسات الاقتصادية الجزائرية إمكانيات تمكنها من تطبيق تقنية المحاسبة السحابية!
الفرضية الثانية: يوجد علاقة بين تطبيق تقنية المحاسبة السحابية وجودة تقارير المدقق المحاسبي ذات دلالة إحصائية
عند مستوى معنوية $\alpha=5\%$!

الدراسات السابقة

- دراسة كنتور نعيمة، صلعة سمية، حمزة سايج، المعنونة ب: تقرير المدقق ومساهمته في تقييم الأداء المالي، التي كانت في
شكل مقال مجلة Journal of Economic Growth and Entrepreneurship، العدد 04، استهلوا الباحثين
دراستها بطرح الاشكال التالي: ما مدى مساهمة تقرير المدقق في تقييم الأداء المالي للمؤسسة ؟ ، وللإجابة عن
اشكالياتهم خصصوا لها ثلاث محاور للإحاطة بالموضوع وخلصت دراستهم الى ان ا لتقارير المالية وإن كانت تصدر مرافقة
للقوائم المالية إلى أن ما يرد بها من معلومات يكون مختلفا عما يرد في القوائم المالية وله تأثيرات على مستخدمي أرقام وبيانات
القوائم المالية من المقرضين والمستخدمين لأنها توفر لهم نوعا من الثقة في ما يرد في هذه القوائم من بيانات، ويشعر المستخدمون
بهذه الثقة والطمأنينة في القوائم المالية سواء صدرت مرفوقة بكشوف تحليلية لأرقامها أم صدرت بدون هذه الكشف،
وهنا تظهر مساهمة المدقق، الذي يرفع من شأن التقارير وكفاءتها من خلال اجراءات التدقيق التي يتبعها للكشف والابلاغ عن
حالات الغش والافعال غير الشرعية، وإبداء الرأي على قدرة المنشأة على الاستمرار وإعطاء الانذار المبكر بهذا الخصوص.

- دراسة يحي شرقي، محمد عبد الماجد بوركايب الموسومة ب: إدراك المحاسب المالي لأثر تقنية الحوسبة السحابية على المحاسبة (دراسة ميدانية على عينة من المحاسبين الماليين في الجزائر)، التي كانت في شكل مقال مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، 2022، حيث هدفت الدراسة إستكشاف درجة إدراك المحاسبين الماليين في الجزائر لأثر تقنية الحوسبة السحابية عللمحاسبة، وذلك من خلال معرفة مستوى وعيهم بالأثر الإيجابي وكذلك السليبي الناتج عن توظيف هذه التقنية في المحاسبة، واستهلوا الباحثين دراستها بطرح الاشكال التالي: ما مدى إدراك المحاسب المالي في الجزائر لأثر تقنية الحوسبة السحابية على المحاسبة؟ ، وخلصت دراستهم البان تقنية الحوسبة السحابية لا تزال في مراحلها الأولى في الجزائر، وعن مدى ادراك المحاسبية لأثر التقنية كانت النتيجة للدراسة وفقا لإجابات افراد عينتها هناك تحفظ كبير للأفراد حول الإيجابيات والسلبيات التي لها كون انهم لم يعملوا بها من قبل.

فيما يخص صلة دراستنا بالدراسات السابقة نجد انها تتربط معها في الشق النظري لذا تم الاستعانة بها من ناحية بناءه، أما دراستنا فكانت غايتها معرفة اثر تطبيق تقنية الحوسبة السحابية على مخرجات التدقيق المحاسبي مستعينين بذلك على استطلاع اراء لمجموعة من اهل الاختصاص وتعد دراسة حديثة ولم يتم التعرض لها من قبل ودراسة المحاسبة السحابية نجد ذاتها دراسة حديثة وخاصة على مستوى البيئة المحاسبية الجزائرية فجعل الدراسات تتمحور حول مدى إمكانية تطبيقها.

II. إطار مفاهيمي حول المحاسبة السحابية:

II - 1 نشأة ومفهوم المحاسبة السحابية :

II - 1 - 1 نشأة المحاسبة السحابية وأسباب استخدام السحابية :

تعود فكرة الحوسبة السحابية إلى خمسينيات القرن الماضي، وكانت أول مرة تم استخدام فيها المصطلح في السياق الحالي من قبل RammathChellappa في محاضرة عام 1997، والذي ركز في تعريفه على تحديد حدود الحوسبة السحابية بالمنطق الاقتصادي بدلا من الحدود التقنية فقط، ومن ذلك الوقت انتشرت هذه الفكرة خاصة بعد تطور الانترنت وظهور WEB2.0 (امين، و نادية، و أحمد، 2018، صفحة 13)

كما أن هناك من الباحثين من أرجع ظهور مصطلح الحوسبة السحابية لعام 2007، وقد أصبحت الحوسبة السحابية أحد ركائز عمل التطبيقات والاجهزة الذكية، وتعد الحوسبة السحابية بمثابة تكنولوجيا تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى السحابة، وهي عبارة عن أجهزة خوادم يتم الوصول إليها عن طريق الانترنت، لتتحول البرامج من منتجات إلى خدمات، ويتاح للمستخدمين الوصول إليها عبر الانترنت، دون الحاجة إلى امتلاك المعرفة والخبرة والتحكم بالعتاد ، عند استخدام تكنولوجيا المحاسبة السحابية (Cloud Accounting) لن نحتاج إلى راء أجهزة خوادم على الاطلاق، أو لتراخيص نظم تشغيل أو لشراء أجهزة حماية لانقطاع التيار الكهربائي، أو حتى أجهزة نسخ احتياطي وحوائط نارية (firewalls)، أو حتى مضادات للفيروسات لحماية الخوادم، مما يعطي ميزة كبيرة مقارنة بالنظم الأخرى لمختلف العملاء في الظروف الاقتصادية الحالية التي تركز على تجنب مخاطر راء الاصول من برامج وأجهزة كومبيوتر عالية التكاليف، مما يساعد على توفير التكاليف وبصفة خاصة الثابتة.(سوزي فاروق، 2020، صفحة 14)

II - 1 - 2 مفهوم المحاسبة السحابية :

بداية لابد من معرفة السحابة حيث عرفت باعتبارها غيوم في السماء الطبيعية، والبعض الآخر عرفها بالسحب أو سحب الامطار في السماء، ولكن في الحقيقة فالسحابة هي ليست السحابة العادية بل هي عبارة عن سحب الكترونية يتم فيها تخزين

البيانات بشكل كهربائية يتم الوصول إليها عن طريق الانترنت من خلال جهاز حاسب آلي أو أي جهاز له المقدرة على الاتصال
بالأنترنت. (إيمان ابراهيم، جويلية 2020، صفحة 167)

وفكرة الـ " الحوسبة السحابية " أو " الخدمات السحابية " تعني بالجمل الخدمات التي تتم عبر أجهزة وبرامج متصلة
بشبكة خوادم تحمل بياناتها في سحابة افتراضية تضمن اتصالها بشكل دائم دون انقطاع، مع أجهزة مختلفة (كوميبيوتر، جهاز
لوحي، هواتف ذكية وغيرها) بعد وضع كود خاص لفتح قفل الشبكة، وبالتالي يتم الدخول إليها من أي مكان وفي أي زمان،
هذا وتعتمد الحوسبة السحابية على مراكز البيانات المتطورة، والتي تقدم مساحات تخزين كبيرة للمستخدمين، كما توفر بعض
البرامج كخدمات للمستخدمين. (ممدوح، 2013، صفحة 01)

وتعرف المحاسبة السحابية بأنها: " تطبيقات خاصة بالمعالجات المحاسبية يتم استضافتها على خوادم بعيدة، تعمل على
معالجة وإعادة البيانات التي يقوم المستخدم بإرسالها، ويتم تنفيذ جميع وظائف التطبيق خارج الموقع وليس على سطح المكتب
الخاص بالمستخدم. (إيمان ابراهيم، جويلية 2020، صفحة 167)

كما تم تعريف برنامج المحاسبة القائم على الحوسبة السحابية على أنه برنامج محاسبة يتم استضافته على الخوادم البعيدة،
فهو يوفر قدرات محاسبية للشركات على نحو مماثل لنموذج الأعمال Saas (برمجيات كخدمة)، حيث يتم إرسال البيانات إلى شبكة
وتتم معالجتها وإعادة تحميلها إلى المستخدم. (سوزي فاروق، 2020، صفحة 14)

كما يمكن تعريف المحاسبة السحابية بأنها كمنتج برنامج محاسبة يمكن الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان باستخدام
اتصال انترنت، ولا يتطلب التثبيت السابق أو الإدارة أو خوادمها الخاصة. (A.Tugui. 2014.P149)

كما تمتلك المحاسبة السحابية القدرة على تحويل الطريقة التي يتم بها استخدام التطبيقات المحاسبية من قبل المحاسبين
وبالتالي تحديث عالم الأعمال بأكمله، ما يميز المحاسبة السحابية عن الطريقة التقليدية للمحاسبة هو أن لديها القدرة على إثبات
الحالة المالية الحالية للأعمال حيث يمكن إعداد البيانات في الوقت الفعلي. (Dimitru.2015. P842)

عرفها المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية على

أنها تشكل نموذجاً لتمكين الوصول في كل مكان، والملائم، وعند الطلب عبر الشبكة إلى مجموعة مشتركة من موارد الحوسبة القابلة للتكوين
(كالشبكات، والخوادم، والتخزين، والتطبيقات، والخدمات) التي يمكن تقديمها وإطلاقها بسرعة مع حد أدنى من الجهد الإداري أو
التفاعل من مقدم الخدمة. (نظيرة و سوسن ، 2022، صفحة 70)

من خلال ما سبق فالمحاسبة السحابية ببساطة هي عملية إعداد الحسابات من خلال استخدام برنامج محاسبي مستضاف
من قبل طرف ثالث على الانترنت، وقد سهلت هذه القفزة المعلوماتية والتكنولوجية عملية مسك وإعداد الحسابات بشكل لم
يكن متعارف عليه من قبل.

II - 2 مجالات تطبيق تقنية السحابية في المحاسبة والمخاطر التي تنجم عن تطبيقها :

II - 2-1 مجالات تطبيق تقنية السحابية في المحاسبة :

تساعد التقنية المحاسبين بشكل فعلي على العمل بصورة أكثر استراتيجية وكفاءة، وتمكنهم من تقديم إرشادات حول كيفية
دمج الذكاء الصناعي والتعليم الآلي في عمليات الشركات، ولأن الحوسبة السحابية معقدة إلى حد ما بالنسبة إلى المحاسبين

والمدققين وخاصة المحاسبين الشرعيين الذين يلتزمون بحماية سلامة الأدلة الرقمية، وتشمل مجالات استخدام التقنية في المحاسبة ما يلي: (حسام محمد و أمل محمد ، جوان 2020، الصفحات 139-140)

إمكانية تطبيق التقنية السحابية في المحاسبة وذلك من خلال معالجة البيانات وتخزينها.

استخدام تقنية البلوكتشاين Blockchain: سجل الاستاذ الرقمي الذي يتم فيه تسجيل المعاملات ويمكن لجميع الأشخاص الذين لديهم حق الوصول إليه، كما يمكن أن توفر هاته التقنية وظائف المعلومات التلقائية كعمليات التحقق ومعالجة وتخزين والابلاغ، وان تعمل كنظام مكثف ذاتيا.

تقنية انترنت الأشياء IOT : حيث تعتبر مفهوم متطور لشبكة الانترنت إذ تمتلك كل الاشياء في الحياة قابلية الاتصال بالانترنت، أو بعضها البعض لارسال واستقبال البيانات مما يجعل جمع البيانات أسرع بكثير، ويمكن نقل البيانات وتوصيلها في الوقت وهذا ممكن نظر لان جميع الاجهزة متصلة بالانترنت مما يتيح النقل اللاسلكي للمعلومات بين بعضها باستخدام انترنت الاشياء .

البيانات الضخمة Big Data : يمكن وصفها على انها حجم كبير من البيانات المستمدة من عدة مصادر والتي يتم انتاجها وتقديمها بشكل سريع، ومن الضروري اختبار صحة تلك البيانات كون البيانات الكبيرة في المحاسبة تنشأ من مصادر مختلفة، ويمكن أن تساعد البيانات الكبيرة في مسك السجلات عن طريق تحليل الفاتورة والحصول على العلاقة مع فواتير سابقة، ان الشركات الكبرى تولد دائما كمية كبيرة من البيانات المعلومات المحاسبية والمالية في هذه الشركات المختلفة في جميع انحاء العالم تنظيم البيانات غير المالية الضخمة، كما أن الشركات تتجه إلى انتاج بيانات أكثر بكثير مما تم إنشاؤه في الماضي وفي جميع الأبعاد.

II - 2-2 المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية في ظل تطبيق تقنية الحوسبة السحابية:

المخاطر من العناصر الملازمة لكافة أنشطة المؤسسة، فالأفراد يمكن أن يرتكبوا الأخطاء، والآلات أيضا يمكن أن تتعرض لكثير من أوجه القصور، وهناك أيضا الذين يستغلون الفرص للقيام بأعمال غير نظامية، ومن هنا تنقسم المخاطر التي تتعرض لها نظم المعلومات المحاسبية والحوسبة على النحو التالي: (امين، نادية، و أحمد، 2018، الصفحات 11-12)

- الأخطار الداخلية التي تتعرض لها أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة: ساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في النظم المحاسبية على تخفيض الخطر في حين الاستخدام الواسع لها قد يؤدي إلى زيادته، فالتهديد الناشئ من الأخطار العشوائية يكون أقل في ظل النظم الآلية، وذلك لكونها تتميز بدرجة أعلى من الثبات بالمقارنة بالمعالجة اليدوية، كما أن استخدام النظم الآلية يزيد من احتمالات وقوع ما يطلق عليه بجرائم الحاسوب وذلك في شكل سرقات واختلاسات وتزوير، ويمكن ان نجمل جل المخاطر الداخلية في النقاط التالية :

- دخول غير مصرح به للحاسب وبرامجه وبياناته، أو تعديل البيانات عند تحويلها عبر قنوات الاتصالات.

- استخدام الحاسب لارتكاب أعمال غير نظامية.

- فقدان البيانات أو تحريفها أثناء تحويلها من المستخدم إلى مركز معالجة البيانات.

- مراجعة وتصحيح غير مناسب للبيانات بعد ترميزها.

- أخطاء غير مكتشفة عند تحديث الملفات أو قاعدة البيانات.

- ضياع أو تحريف قاعدة البيانات المحاسبية .

- المخاطر الخارجية التي تتعرض لها أنظمة المعلومات المحاسبية : نذكر منها ما يلي :

* **الفيروسات:** برامج متخصصة بتخريب مختلف أجزاء في الحاسوب مثل نظام التشغيل والتطبيقات... إلخ، وتختلف أثارها حسب نوعها وهدفها، حيث تتميز هذه الفيروسات بقدرتها على نسخ نفسها دون علم المستخدم من جهاز مصاب إلى جهاز سليم، وقد قامت مؤسسة McAfee برسم خريطة لانتشار الفيروسات.

* **حصان طروادة: (TROJAN HORSES)** برنامج يدخل إلى الحاسوب بطريقة شرعية وبموافقة المستخدم عبر خدعة من خلال برامج عادية ثم يبدأ بمجرد دخوله بتخريب وتدمير المعلومات ويمكن أن يصل الأمر إلى تدمير النظام ككل .

* **الدودة: (Worm)** هي عبارة على برامج تقوم باستغلال أية فجوة في أنظمة التشغيل لكي تنتقل من جهاز إلى آخر أو من شبكة لأخرى عبر الوصلات التي تربطها ببعضها، وتختلف عن حصان طروادة بأنها لا تحتاج إلى تدخل الإنسان لمباشرة نشاطها، بالإضافة إلى أنها لا تلتصق بأنظمة التشغيل بل هي تتكاثر أثناء عملية انتقالها بإنتاج نسخ منها دون الحاجة إلى برامج وسيطة فهي تعمل على تقليل كفاءة شبكات الاتصال.

* **القبلة المنطقية: (LOGIC BOMBS)** هي نوع من البرامج صغيرة الحجم يتم إدخالها بطريقة غير شرعية وخفية مع برامج أخرى فهي عبارة على شفرة تقسم إلى أجزاء متفرقة هنا وهناك حتى لا يمكن التعرف عليها، وهي مبرمجة بأن تبقى ساكنة وغير فعالة وأن تتجمع في وقت معين أو مع حدوث واقعة معينة، فهذه التكنولوجيا لها عدة استخدامات منها للحماية مثل الذين يملكون حقوق الملكية الفكرية فقد يجز هذا الأخير النسخ والاطلاع عبر الانترنت وهذا لفترة محددة وبعدها تختفي هذه البرامج أو الملفات وهذا بسبب القبلة الموقوتة.

- مشكلة حماية حقوق الملكية الفكرية التي تثير مخاوف المستخدمين، فلا يوجد ضمانات بعدم انتهاك هذه الحقوق .

- مشكلة أمن وخصوصية المعلومات فبعض المستخدمين يتخوفون من احتمالية اطلاق الغير علمعلوماتهم الخاصة.

هذه المخاطر وبالإضافة إلى أنه عند استخدام البرامج المحاسبية السحابية، يتعين على المستخدمين نقل البيانات من مضيفهم إلى السحابة عبر الانترنت، وتسجيل الدخول إلى السحابة لإدارة البيانات، هذا يعني أن كل الوثائق والمعلومات تصبح خارج سيطرة المؤسسة المستفيدة من البرامج المحاسبية السحابية واستخدام المحاسبة السحابية يتطلب معرفة وخبرة كبيرة بالأمور التقنية التي قد لا يمتلكها البعض وهذا وان استخدام المحاسبة السحابية يتطلب تدفق إنترنت قوي واتصال دائم وهذا يعني أن أي توقف أو انقطاع للإنترنت قد يكلف المؤسسة خسائر كبيرة؛ بالإضافة إلى ج عل المؤسسة تواجه مخاطر أمنية تتمثل في تسرب البيانات أو التلاعب بها. (بجي و محمد عبد المجاد، 2022، صفحة 531)

III. مخرجات التدقيق المحاسبي وأهميتها:

III - 1 تعريف تقرير المدقق المحاسبي :

يعرف تقرير المدقق الخارجي بأنه: "عبارة عن وثيقة مكتوبة تصدر من شخص توافرت فيه مقومات علمية وعملية وشخصية معينة، وتوفرت له ضمانات تجعله أهلا لإبداء رأي في محاييد يعتمد عليه، ويتضمن تقريره بإيجاز إجمال ما قام به من عمل، ورأيه في انتظام الدفاتر والسجلات، ومدى دقة ما تحتويه من بيانات محاسبية ومدى تعبير القوائم الختامية عن نتيجة النشاط المركزي المالي." (نعيم، سمية، و حمزة، 2021، صفحة 100)

يعرف أيضا على أنه خلاصة ما توصل إليه مدقق الحسابات من خلال مراجعته والتعرف على أنشطة الشركة وفحص الأدلة والمستندات والاستفسارات والملاحظات والأدلة المؤيدة الأخرى التي يراها ضرورية، ويعتبر التقرير الوثيقة المكتوبة التي لا بد من الرجوع إليها لتحديد مسؤولية المدقق. (هادي، 2006، صفحة 161)

كما يرى البعض الآخر أن تقرير المدقق هو عبارة عن وثيقة مكتوبة صادرة عن شخص مهني يكون أهلاً لإبداء رأي في محايد بهدف إعلام مستخدمي المعلومات حول درجة التطابق بين المعلومات الاقتصادية بمعناها المهني المتعارف عليه، الفحص لانتقادي المنظم لأنظمة الرقابة الداخلية والبيانات والمعلومات المحاسبية المبينة في الدفاتر والسجلات القوائم المالية بواسطة المدقق الخارجي.(سامي و خالد، جوان 2011، صفحة 42)

III -2-أهمية تقرير المدقق الخارجي:

لتقرير مدقق الحسابات أهمية كبيرة سواء للمدقق نفسه أو للمستفيدين من هذا التقرير، ويمكن تلخيص هذه الأهمية فيما يلي:

III -2-1-أهمية التقرير لمدقق الحسابات :

- ينظر مدقق الحسابات للتقرير على أنه المنتج النهائي لعملية المراجعة وأداة لتوصيل رأيه الفني على القوائم المالية فإن هذا التقرير يمثل له أهمية خاصة للأسباب الآتية:(محمد سمير و عبد الوهاب، 2002، صفحة 382)
- إن التقرير دليل أو مؤشر على انجاز مدقق الحسابات للتكاليف بمراجعة القوائم المالية للمشروع.
- إن التقرير سيوجه في المقام الأول للمساهمين الذين كلفوه بأداء الخدمة المهنية، ولذلك فهو أداة للإشباع طلبهم على هذه الخدمة.
- إن التقرير وسيلة لتوصيل رأيه لأصحاب المصلحة في المشروع ويهمه أن يستفيد من دور أفعالهم نحوه كآلية من آليات التغذية العكسية.

III -2-2-أهمية التقرير للمتعاملين في سوق المال :

- يمثل تقرير مدقق الحسابات عن مراجعة القوائم المالية ذا أهمية خاصة للمتعاملين في سوق المال ويرجع ذلك للأسباب التالية:(محمد سمير و عبد الوهاب، 2002، صفحة 383)
- إن تقرير مدقق الحسابات، برأيه على القوائم المالية للمشروع، يحقق لهم قيمة مضافة من المعلومات التي توصلها لهم القوائم المالية للمشروع.
- رأي المدقق على القوائم المالية يؤثر على مدى إمكانية اعتمادهم على، ووثوقهم في المعلومات التي توصلها لهم هذه القوائم المالية.
- إن تقريره بما يحمله من رأي في له على القوائم المالية، مستند أساسي في محددات العديد من قرارات هؤلاء المستخدمين

III -3-عناصر تقرير المدقق المحاسبي والمعايير التي يقوم عليها :

III -3-1-عناصر تقرير المدقق المحاسبي

يجب يتضمن تقرير مراقب الحسابات، عن مراجعة القوائم المالية للمشروع، العناصر الرئيسية التالية:

أ -عنوان التقرير:

يجب أن يعنون التقرير بعبارة "تقرير مراقب الحسابات" لتمييزه عن التقارير التي قد تصدر عن آخرين مثل مديري المنشأة أو مجلس الإدارة أو المراجعين الآخرين، الذين لا يتطلب عملهم الالتزام بمتطلبات السلوك المهني التي يلتزم بها مراقب الحسابات، كما يعتقد أنه من المرغوب أن يعنون التقرير بعبارة " تقرير مراقب الحسابات المستقل "، وذلك للأسباب التالية:

* أن عنوان تقرير مراقب الحسابات غير مطلوب ما لم يكن مراقب الحسابات مستقلاً.

* أن معايير المراجعة الدولية والأمريكية تؤكد على صفة الاستقلال في عنوان التقرير.

* أن مستخدمي القوائم المالية والتقارير، خاصة المتعاملون في سوق الأوراق المالية، يطلبون أن تكتب هذه الصفة في عنوان التقرير لان لها دلالة هامة لهم، وهي أن مراقب الحسابات يؤكد على استقلاله، مما يؤثر إيجابيا على ثقتهم في رسالة التقرير التي يحملها لهم.

* أن اتساع نطاق وأهداف تشكيلة مراقب الحسابات في مطلع القرن الحادي والعشرين يؤيد ان يتضمن تقريره عن خدمات التأكيدية التصديقية الإشارة إلى صفة الاستقلال، عكس الوضع في حالة أدائه لخدمات غير تصديقيه، والتي يمكن إلا تشترط الاستقلال فيه. (عبد الوهاب، بدون سنة، صفحة 169)

ب- الموجه إليهم التقرير:

يجب أن يوجه تقرير مراقب الحسابات إلى الفئة المعنية وفقا لظروف عملية المراجعة و القوانين و اللوائح، و يوجه التقرير عادة إما إلى المساهمين أو أصحاب الحصص أو الشركاء أو المديرين وإلى أعضاء مجلس الإدارة التي تم مراجعة قوائمها المالية وهذا، وفقا لظروف التكليف، فان الجمعية العامة لشركات الأموال هي التي تصدر التكليف لمراقب الحسابات بمراجعة القوائم المالية السنوية للشركة، ولذلك عادة يوجه التقرير إلى مساهمي الشركة، وحتى بالرغم من أن مجلس إدارة الشركة يتلقى نسخة من التقرير إلا انه جرت الممارسة على إلا يوجه التقرير رسميا لمجلس الإدارة . (عبد الوهاب، بدون سنة، صفحة 170)

ج- الفقرة الافتتاحية:

تتضمن الفقرة الافتتاحية على عدة عناصر، وهي: (احمد عمري و زين العابدين ، 2021، صفحة 477)

* تحديد المن شاء محل التدقيق.

* تحديد القوائم المالية التي تم تدقيقها وعنوان كل منها، مع التطرق إلى تاريخها والفترة التي تغطيها.

* الإشارة إلى ملخص السياسات المحاسبية الهامة والمعلومات التوضيحية الأخرى.

د- فقرة النطاق:

تتضمن هذا الفقرة شرح لطبيعة عملية التدقيق المنجزة، حيث يصف المدقق ذلك بالتطرق لنقاط التالية: (احمد عمري و زين العابدين ، 2021، صفحة 478)

- انه تم التخطيط لعملية التدقيق وإنجازها، حسب الحالة، وفقا لمعايير التدقيق الدولية أو المعايير المحلية المناسبة لذلك متمثلا في ذلك لمتطلبات السلوك الأخلاقي من اجل الحصول على تأكيد معقول حول ما إذا كانت القوائم المالية خالية من التحريفات الجوهرية.

- تم اتخاذ الإجراءات اللازمة للحصول على أدلة التدقيق.

- الإجراءات التي تم اختيارها تخضع لحكم المدقق في ظل إجراءات الرقابة الداخلية المتعلقة بالإعداد والعرض العادل للقوائم المالية

- تقييم مدى ملائمة الطرق والسياسات المحاسبية المطبقة، وكذا معقولية التقديرات المحاسبية التي أجرتها الإدارة.

- يتضمن تقرير المدقق أن عملية التدقيق قد وفرت أدلة التدقيق الكافية وملائمة لتأسيس رأي.

هـ- فقرة الرأي:

ترجم هذه الفقرة وتنقل نتائج المراجع، فإذا كانت القوائم المالية في رأي المراجع معروضة بعدالة طبقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، فان فقرة الرأي المعيارية يجب أن يتم نقلها إلى المستخدمين، إما الخروج الجوهري عن المبادئ المحاسبية المتعارف

عليها بما في ذلك الإفصاح غير الكافي في المرفقات والحواشي، فانه ينبغي أن يعجل بالمراجع ليخرج عن الرأي المعياري، وقد تتطلب هذه الاختلافات رأياً مقيداً أو عكسياً. (طارق عبد العال، 2010، صفحة 100)

و- التوقيع والتاريخ:

ينبغي توقيع التقرير من المراجع وعادة ما يؤرخ بنهاية العمل الميداني ولهذا التاريخ دلالة لأنه يعرض الحد الزمني لمسؤولية المراجع بالنسبة لوضع الأحداث اللاحقة، فليس على المراجع مسؤولية لطلب استعلامات أو القيام بأي إجراءات مراجعة بعد هذا التاريخ، فإذا وقع حدث جوهري بعد هذا التاريخ، ولكن قبل إصدار تقرير المراجعة، ووصل إلى علم المراجع وتطلب إفصاحاً في المرفقات، فيمكن للمراجع اختيار عمل تاريخ مزدوج للتقرير، ويكون لتقرير المراجع في هذه الحالة تاريخين هما تاريخ إكمال عمل المراجعة الميداني وتاريخ الحدث اللاحق. (طارق عبد العال، 2010، صفحة 100)

III -3-2 معايير تقرير المراجعة :

أ- معيار الإشارة إلى صدق القوائم المالية:

يناسب هذا المعيار حالة المراجعة المستمرة وذلك راجع إلى كون مراقب الحسابات وإن كان لن يجمع دليل كاف وملائم بشأن التزام الإدارة بمعايير المحاسبة والقوانين واللوائح، إلا أنه سوف يشير إلى هذه المعايير عند تحديد ما إذا كانت المعلومات والتقارير المالية خالية من التحريفات الجوهرية، هذا وبالإضافة إلى أن مراقب الحسابات سيؤكد بشأن ما إذا كانت هناك استثناءات جوهرية في معاملات الشركة يجب فحصها فوراً أو في وقت لاحق.

ب معيار الإشارة للظروف التي لم يراعي فيها الثبات في تطبيق المبادئ المحاسبية:

القاعدة في حالة المراجعة السنوية لا بد أن يشير مراقب الحسابات في تقريره إلى الظروف التي لم يراعي فيها الثبات في تطبيق المبادئ والمعايير والسياسات المحاسبية، ويناسب هذا المعيار المراجعة المستمرة بصفة مبدئية ولكن بصيغة أخرى، وهي أن المراجع سوف يشير في تقريره إلى المعاملات الاستثنائية الجوهرية وما إذا كانت ناتجة عن عدم ثبات في تطبيق المعايير والسياسات المحاسبية الفورية.

ج- التحقق من كفاية وملائمة إفصاح القوائم المالية:

المقصود بهذا المعيار هو التأكد وتحقيق محافظ الحسابات من مدى ملائمة الإفصاح كما تعكسه القوائم المالية البيانات المحاسبية، ومن البيانات والمعلومات التي ينبغي تشمل عليها تلك القوائم المالية كما يتعلق هذا المعيار بالغرض السليم للقوائم المالية الذي يرتبط بدرجة كبيرة بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها ومدى كفاءة البيانات المتاحة حيث يتطلب العرض السليم للقوائم المالية الدقة في ترتيب عناصر تلك القوائم إظهارها بشكل يمكن فهمه، وكذا توضيح جميع المعلومات المتعلقة بالأصول والخصوم لإعطاء صورة صادقة عن المؤسسة.

د- معيار وحدة الرأي:

يتطلب هذا المعيار من مراجع الحسابات أن يتضمن تقريره إما إبداء رأي في محاييد على القوائم المالية ككل وهي قائمة المركز المالي، وقائمة الدخل، وقائمة التدفقات النقدية، وليس على أي منها أو بعضها فقط أو توضيح أسباب عدم إبداء الرأي إن حدث، كما يجب أن يتضمن التقرير رأي المراجع فيما يتعلق بالقوائم المالية كوحدة، وأن المراجع قد يمتنع كلياً عن إبداء الرأي. (احمد محمد، حسين احمد، و شحاته السيد، 2007، صفحة 343)

IV. أثر تطبيق تقنية الحوسبة السحابية في المحاسبة على جودة تقارير الصادرة عن المدقق المحاسبي: IV-1 الإحاطة الوصفية بمجتمع وعينة الدراسة :

بالنسبة لأداة الدراسة تم الاستعانة بالاستبانة الإلكترونية وهذا للعديد من الأسباب من ضمنها حساسية الفترة التي تم إجراء فيها الدراسة والتي تخللتها تفشي جائحة الكورونا وما أصفرت عنه من إجراءات صحية مشددة حالة دون الاتصال المباشر بأفراد عينة الدراسة، هذا ومن جهة أخرى جراء صعوبة التواصل مع فئة الدراسة جراء نشاطاته الكثيرة وعدم تفرغهم، ونتيجة ما تقدمه هاته الأداة (الاستبانة الإلكترونية) من العديد من المميزات التي تتضمنها منها سهولة التوزيع وسهولة حجز الردود، وإعطاء أفراد العينة حرية أكثر للإجابة عن فقراتها وزيادة على ذلك تجعل حيز العينة يشمل مجموعة أكبر من اهل الاختصاص.

لذا شملة أداتنا قسمين قسم خاص بالبيانات الشخصية: (جنس، عمر، مؤهل، تخصص، الخبرة)، والقسم الثاني الموسوم بـ: أثر تطبيق تقنية المحاسبة السحابية على جودة تقارير المدقق المحاسبي، وتم تقسيمه إلى محورين أحدهما خاص بمدى إمكانية تطبيق التقنية والآخر يربط تطبيق تقنية المحاسبة السحابية بجودة تقرير المدقق المحاسبي، حيث كل محور يحوي مجموعة من الفقرات، تم اخضاع أداة الدراسة الى اختبار ثبات ألفا كرونباخ بحيث تكزن ذات مصداقية وثبات إذا تجاوز الاختبار نسبة 60% ووفقا لمخرجات برنامج ال SPSS نجد بنسبة تقارب 74% لذا نبرهن ثبات ومصدقية أداة الدراسة والشكل الموالي يوضح ذلك

الشكل 1: اختبار ألفا كرونباخ لثبات ومصدقية أداة الدراسة

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,735	33

من إعداد الباحثة باستخدام مخرجات برنامج SPSS

أما عن مجتمع الدراسة فهو يشمل مجموع المدققين والمحاسبين والأساتذة الجامعيين على مستوى الوطن، وبما أن العينة جزء من المجتمع فلقد شملت على مجموعة المدققين والمحاسبين والأساتذة الجامعيين الذين ساهموا في الرد على الاستبيان الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي، حيث كان حجم عينتنا 43 فرد، وبعد أن الانتهاء من تحديد أفراد عينة الدراسة النهائية، تم وصف الخصائص الشخصية لأفراد العينة:

جدول 1: وصف خصائص أفراد عينة الدراسة

الخصائص	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكور	38	88.4%
	إناث	05	11.6%
العمر	(30- فاقل) سنة	05	11.6%
	(31 - 40) سنة	16	37.2%
	(41 - 50) سنة	13	30.2%
	(51- فما فوق)	09	20.9%
	أستاذ جامعي	08	18.6%
الوظيفة أو المهنة	مدقق خارجي	09	20.9%
	خبير محاسبي	11	25.6%
	موظف في مجال المحاسبة	15	34.9%
	مدقق داخلي	00	00%
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	07	16.3%
	من 5 إلى 10 سنوات	10	23.3%

من 11 إلى 20 سنة	16	37.2%
أكثر من 20 سنة	10	23.3%
تقني سامي	03	07%
ليسانس	20	46.5%
ماجستير/دكتوراه	08	18.6%
أخرى	10	23.3%
	02	4.7%

المصدر: من إعداد الباحثة بالاستعانة ببيانات الاستبانة الإلكترونية ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نجد ان عينة الدراسة تتسم بكونها رجالية أكثر من نسوية ممكن ارجاع ذلك لطبيعة المهنة الممارسة، حيث نسبة الذكور تعادل 88.4%، هذا من جانب كما تتصف بشبابية كون ان الأغلبية تتراوح أعمارهم ما بين 50-31 سنة، بنسبة تقدر بـ: 67.4% وهم من اهل الاختصاص فنجد ان الفروقات بسيطة بين عدد المجيبين والمهنة او الوظيفة الممارسة من طرفهم واغلبية الإجابات كانت لموظفي المحاسبة بعدد 15 فرد من اصل 43 المجيبين، ويتمتع افراد العينة بخبرة طويلة مجال بالمهنة حيث ان 26 منهم تجاوزت خبرتهم 10 سنوات و 10 افراد في المجال ما بين خمس سنوات الى عشرة، اما عن المؤهل العلمي فان اغليتهم متحصلين على مستوى ليسانس كما ان حصة الدكاترة كانت لها حظ كبير بعدد 10 افراد.

IV-2: الوسائل الإحصائية المستخدمة :

تم الاعتماد من خلال هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية المعلمية، حيث اعتمدنا على مخرجات الاستبيان الالكتروني وبرنامج spss، للحصول على نتائج أكثر دقة حيث تم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب وفق مقياس لكارتر الخماسي وحسب الأوزان الآتية:

جدول 2: مقياس لكارتر الخماسي وفق الاستبيان:

الأهمية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحثة

وقد كانت أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.

- المتوسطات الحسابية:

تم استخدامها لمعرفة مستوى توفر الإمكانيات لتطبيق تقنية الحوسبة السحابية والمحاسبية ومدى تأثيرها على جودة تقارير المدققين، تعمدنا استخدام الوسط الحسابي بدلا عن معامل الارتباط كون ان الموضوع استطلاعي ومبني على صبر أراء افراد العينة ولا يمكن ربط دراسة استطلاعية بواقع من الناحية العلمية قد تسفر على نتائج إحصائية صحيحة لكن غير مطابقة للواقع كون تقنية المحاسبة السحابية حديثة ونحن بصدد معرفة مدى إمكانية تطبيقها على مستوى المؤسسات الاقتصادية، وذلك من خلال مقارنة إجابات الفقرات من طرف افراد بالوسط الفرضي، ويتم إيجادها بالصيغة التالية:

$$\bar{x} = \frac{\sum_{i=1}^N x_i f_i}{N}$$

حيث:

$\bar{X}$: هي الوسط الحسابي.

X_i : هي درجة الخيار وفق سلم ليكارت الخماسي الأنف الذكر.

F : هي تكرار الخيار.

N : هي إجمالي حجم العينة.

- الانحرافات المعيارية :

تستخدم لإيجاد مستوى تقارب الآراء أو اختلافها حول سؤال معين ويتم إيجادها وفق الصياغة التالية:

$$\delta = \sqrt{\frac{\sum(X-\bar{X})^2}{N}}$$

ولتحديد طول مقياس لكارث الخماسي " الحدود الدنيا والعليا " تم حساب:

- المدى:

يساوي أعلى قيمة مطروح منها أقل قيمة وفقا لقيم ليكارث الخماسي: كما يلي:

$$\text{المدى} = (5-1) = 4$$

- طول الفئة :

تقسيم المدى على عدد الفئات $0.8=5/4$ وتكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي من 1 إلى $0.8+1$ والجدول يبين

ذلك:

جدول 3: المتوسطات المرجحة للدرجات:

المتوسط المرجح	المستوى
من 1 الى 1.8	غير موافق بشدة
من 1.81 الى 2.6	غير موافق
2.61 - 3.4	محايد
3.41 - 4.2	موافق
4.21 - 5	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الباحثة

IV-3: عرض إجابات افراد العينة حول فقرات الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة وتحليلها:

IV-3-1 عرض إجابات افراد العينة حول مدى اطلاعهم بتقنية المحاسبة السحابية:

يمكننا رصد إجابات افراد العينة حول مدى اطلاعهم بتقنية المحاسبة السحابية من خلال الجدول الموالي

جدول 4: مدى اطلاع افراد العينة بتقنية المحاسبة السحابية

	مقبول	سطحي	جيد	ممتاز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكرار	14	09	18	02	2.186	0.917
النسبة المئوية	32.6	20.9	41.9	4.7		

المصدر: من اعداد الباحثة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS25

من خلال الجدول أعلاه نجد ان جل افراد العينة لهم دراية جيدة بتقنية الحوسبة السحابية بمجال المحاسبة بنسبة تقارب

42%، وتليها نسبة 32.5% كانت من حصة الافراد الذين لهم دراية مقبولة أي ما يعادل 32 فرد لهم دراية مقبولة بتقنية

المحاسبة السحابية.

IV-3-2 عرض إجابات افراد العينة حول فقرات الاستبيان واختبار الفرضية الاولى وتحليلها:

خصصنا للفرضية الأولى المحور الأول من القسم الثاني وعنوانها ب: مدى إمكانية تطبيق تقنية السحابة المحوسبة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، حيث يشتمل على مجموعة من الفقرات التي تحول جلها حول فكرة مدى توافر بيئة ملائمة لتطبيق فعال لتقنية المحاسبة السحابية وكذا تقدم اهم المعوقات التي تحول دون تطبيقها حسب وجهتنا كباحثين، منتظرين تأييد او عدم تأييد للفقرات من طرف افراد العينة والجدول الموالي يرصد لنا اجابات افراد العينة.

جدول 5: مدى إمكانية تطبيق تقنية السحابة المحوسبة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية:

الفقرات	القياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	المعياري الانحراف	النتيجة
تتوفر المؤسسات الاقتصادية على نظم معلوماتية محوسبة تسهل تبني تقنية المحاسبة السحابية.	التكرار	00	07	05	27	04	2.348	0.756	موافق غير
	النسبة	00	16.3	11.6	62.8	9.3			
تحتوي المؤسسات الاقتصادية على البيئة الملائمة لتبني تقنية المحاسبة السحابية.	التكرار	01	07	05	13	17	2.116	1.391	موافق غير
	النسبة	2.3	16.3	11.6	30.2	39.5			
تنخفض التكاليف الإدارية في حالة تطبيق تقنية المحاسبة السحابية	التكرار	08	31	02	02	00	4.046	0.426	موافق
	النسبة	18.6	72.1	4.7	4.7	00			
يعد غياب وتذبذب الأنترنت سبب عدم تطبيق تقنية المحاسبة السحابية	التكرار	29	12	00	02	00	4.581	0.535	موافق بشدة
	النسبة	67.4	27.9	00	4.7	00			
يعد تدني مستوى امن المعلومات لدى المؤسسات الاقتصادية أكبر عائق لتبني المحاسبة السحابية	التكرار	16	23	04	00	00	4.279	0.396	موافق بشدة
	النسبة	37.2	53.5	9.3	00	00			
صعوبة تحكم موظفي الإدارة المحاسبية لأساسيات الرقمنة المحاسبية أمر محوري لصعوبة تطبيقها.	التكرار	17	20	04	02	00	4.209	0.646	موافق
	النسبة	39.5	46.5	9.3	4.7	00			
هناك إرادة من طرف أصحاب المصالح والمؤسسة الاقتصادية في تبني علاقة إلكترونية بينية.	التكرار	01	14	05	17	06	2.697	1.311	محايد
	النسبة	2.3	32.6	11.6	39.5	14			
يتم الاحتفاظ بالوثائق المحاسبية بسهولة تامة في حالة تطبيق تقنية المحاسبة السحابية.	التكرار	15	27	00	01	00	4.302	0.359	موافق بشدة
	النسبة	34.9	62.8	00	2.3	00			
سهولة تمرير الوثائق المحاسبية بين الاقسام في حالة تطبيق تقنية المحاسبة السحابية .	التكرار	21	21	01	00	00	4.465	0.302	موافق بشدة
	النسبة	48.8	48.8	2.3	00	00			
سرعة اكتشاف الأخطاء المحاسبية الواردة أثناء نشاط المحاسب في حالة تطبيق تقنية المحاسبة السحابية.	التكرار	18	25	00	00	00	4.418	0.249	موافق بشدة
	النسبة	41.9	58.1	00	00	00			
تقليص زمن أنجاز عمليات نهاية الدورة في حالة تطبيق تقنية المحاسبة السحابية	التكرار	21	22	00	00	00	4.488	0.256	موافق بشدة
	النسبة	48.8	51.2	00	00	00			

موافق	0.753	4.093	00	04	02	23	14	التكرار	تكون الوثائق المحاسبية المحتفظ بها في مأمن من الاتلاف والضياع في حالة تطبيق تقنية المحاسبة السحابية
			00	9.3	4.7	53.5	32.6	النسبة	
بشدة موافق	0.245	4.395	00	00	00	26	17	التكرار	سهولة الرجوع للقوائم المالية السابقة في حالة تطبيق تقنية المحاسبة السحابية.
			00	00	00	60.5	39.5	النسبة	

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الاستبيان الالكتروني وبرنامج SPSS25

من خلال الجدول رقم 5 نجد ان حل إجابات افراد العينة تتراوح مجالاً ما بين (4.04-4.50) وهي المجالات التي يكون فيها المتوسط المرجح بين نتيجتين اما الموافقة أو الموافقة بشدة (3.41 – 4.2)، (4.21- 5) على التوالي ، لكن ان أساس المحور المتمثل في الفقرتين الاوليتين: (تتوفر المؤسسات الاقتصادية على نظم معلوماتية محوسبة تسهل تبني تقنية المحاسبة السحابية)، (تحتوي المؤسسات الاقتصادية على البيئة الملائمة لتبني تقنية المحاسبة السحابية) اللذين تعبرين صراحة على وجود مقومات لتبني تقنية المحاسبة السحابية كانت إجابة افراد العينة محصور بالمجال من 1.81 الى 2.6 وهذا تحت مستوى غير موافق، بمعنى ان هناك اجماع من طرف افراد العينة على ان ليست هناك بيئة تشجع على تبني تقنية المحاسبة السحابية وإذ ما دققنا حول الفقرات التي تمت الإجابة عنها نجد ان اغلبها يتمحور حول فكرتين ان هناك إرادة قوية لتبنيها من طراف افراد الإدارات وكذا نجد ان الموافقة بشدة تكون في حالة الفقرة مبنية حول فكرة عراقيل تبني هاته التقنية كمثال نجد الفقرة (يعد غياب وتذبذب الأنترنت سبب عدم تطبيق تقنية المحاسبة السحابية) نجد ان هناك اجماع بالموافقة بشدة حولها، والفقرات الأخرى التي تم بناء بها المحور الأول ما هي الا فقرات تعريفية بمهام وميزات تقنية المحاسبة السحابية وغاية وجودها معرفة ما اذ كان المجيب على اطلاع بماته التقنية وما تقدمه من ميزات.

IV-3-2 عرض إجابات افراد العينة حول فقرات الاستبيان واختبار الفرضية الثانية وتحليلها:

خصصنا للفرضية الثانية المحور الثاني من القسم الثاني وعنوانها ب: **مأثر تطبيق تقنية الحوسبة السحابية المحاسبية على مخرجات التدقيق المحاسبي**، حيث يشتمل على مجموعة من الفقرات التي تجول حول فكرة مفادها انه ان تم تطبيق تقنية المحاسبة السحابية على مستوى مؤسساتنا الاقتصادية ما الاثار سوء السلبية او الإيجابية التي تنعكس على المهام المرتبطة بمهنة المحاسبة وخاصة التدقيق المحاسبي الذي يعتمد بالدرجة الأولى على مخرجات المهنة (القوائم المالية)، فنجد ان الفقرات تربط كل مرة احد مميزات التقنية بمهام المدقق المحاسبي منتظرين تأييد او عدم تأييد للفقرات من طرف افراد العينة والجدول الموالي يرصد لنا اجابات افراد العينة.

جدول 6: أثر تطبيق تقنية الحوسبة السحابية المحاسبية على مخرجات التدقيق المحاسبي:

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الاستبيان الالكتروني وبرنامج SPSS25

من خلال الجدول اعلاه نجد ان جل إجابات افراد العينة تتراوح مجالاتها ما بين (3.37-4.44) وهي المجالات التي يكون فيها المتوسط المرجح بين نتيجتين اما الموافقة أو الموافقة بشدة (3.41 – 4.2)، (4.21- 5) على التوالي ، لكن نجد ان هناك اجماع من طرف فراد العينة على ان النصوص القانونية التي تؤطر عملية التدقيق لا تشجع على تبني تقنية المحاسبة

الفقرات	القياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
تشجع النصوص القانونية التي تؤطر عملية التدقيق على تبني تقنية المحاسبة السحابية.	التكرار	01	06	07	20	09	2.302	1.073	غير موافق
	النسبة	2.3	14	16.3	46.5	20.9			
انجاز التقارير الصادرة عن المدقق الداخلي بوقت أقل في حالة تطبيق تقنية المحاسبة السحابية.	التكرار	15	28	00	00	00	4.348	0.233	موافق بشدة
	النسبة	34.9	65.1	00	00	00			
لدى المدققين دراية كافية بآليات عمل تقنية المحاسبة السحابية.	التكرار	02	20	14	06	01	3.372	0.763	موافق
	النسبة	4.7	46.5	32.6	14	2.3			
تمنح تقنية المحاسبة السحابية استقلالية وحرية أكثر للمدقق في جميع مراحل التدقيق	التكرار	10	31	01	01	00	4.162	0.330	موافق
	النسبة	23.3	72.1	2.3	2.3	00			
سرعة انتقال الدفاتر والسجلات المحاسبية والقوائم المالية بين المحاسب والمدقق في حالة تطبيق تقنية المحاسبة السحابية.	التكرار	19	24	00	00	00	4.441	0.252	موافق بشدة
	النسبة	44.2	55.8	00	00	00			
يؤدي استخدام تقنية المحاسبة السحابية من رفع فعالية وكفاءة التقارير الصادرة عن المدقق.	التكرار	14	27	02	00	00	4.279	0.301	موافق بشدة
	النسبة	32.6	62.8	4.7	00	00			
مقارنة النتائج السنة الراهنة بسابقتها يكون أيسر عند انتهاز تقنية المحاسبة السحابية.	التكرار	17	26	00	00	00	4.395	0.245	موافق بشدة
	النسبة	39.5	60.5	00	00	00			
سرعة اكتشاف الخلل في القوائم المالية من طرف المدقق المحاسبي في حالة تطبيق تقنية المحاسبة السحابية	التكرار	14	26	03	00	00	4.225	0.338	موافق بشدة
	النسبة	32.5	60.5	07	00	00			

السحابية كون ان اغلبيتهم اجابوا بعدم الموافقة على فحوى الفقرة الأولى، وإذ ما راجعنا قيم الانحراف المعياري نجد ان جملها تقترب من الصفر الصحيح بقيم تتراوح ما بين (0.23-0.33) وهذا دلالة على تقارب الآراء افراد العينة على ان تطبيق تقنية المحاسبة السحابية يسهل من عمل المدقق المحاسبي على الرغم من اختلاف مهنهم ووظائفهم التي سبق الإشارة إليها من خلال

دراسة إستطلاعية لمدى نجاعة تقنية المحاسبة السحابية في رفع جودة التقارير الصادرة عن المدقق المحاسبي (صبر أرى لذوي الاختصاص من مدققين ومحاسبين وأساتذة جامعيين في الجزائر)

وصف افراد العينة، الا ان الفكرة واحدة وبالتالي سيؤدي ذلك الى تحسين مخرجات عملية التدقيق المتمثلة في التقرير، وهذا ما ياكد على وجود علاقة تربط تطبيق تقنية المحاسبة السحابية بمستوى جودة التقارير الصادرة عن المدقق المحاسبي ولتأكيد على صحة توجه افراد العينة احصائيا اخضعنا كلا المحورين لمعامل الارتباط سبيرمان الرتيبي كون ان المتغيرين نوعيين وذلك وفق درجة معنوية $\alpha=5\%$ وكانت النتائج كما هي موضحة بجدول الموالي

الشكل 2: علاقة الارتباط بين كل من تطبيق تقنية المحاسبة السحابية وجودة تقارير مدقق المحاسبي

Corrélations

	المحور الأول	المحور الثاني
Rho de Spearman	Coefficient de corrélation	1,000
	Sig. (bilatéral)	,071
	N	43
المحور الثاني	Coefficient de corrélation	,071
	Sig. (bilatéral)	,652
	N	43

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS25

من خلال الجدول أعلاه نجد ان معامل ارتباط يأخذ القيمة 0.652 تقريبا 0.65 وهو موجب ويعني ذلك ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من تطبيق تقنية الحوسبة السحابية المحاسبية وجودة تقارير المدقق المحاسبي ونوعها طردية قوية، وهذا يفسر انه كل ما كان هناك تطبيق لتقنية على مستوى المؤسسة الاقتصادية يؤدي ذلك الى الرفع من جودة تقرير مدقق المحاسبي والعكس صحيح.

V. النتائج ومناقشتها :

وكخلاصة لتحليل إجابات افراد العينة يمكننا البرهنة على الفرضية الأولى من خلال الجدول الموالي

جدول 7: قرار الفرضية الأولى: تمتلك المؤسسات الاقتصادية الجزائرية إمكانيات تمكنها من تطبيق تقنية المحاسبة السحابية!

التوجه العام حول فقرات الاستبيان الخاصة بالفرضية الأولى	متوسط الحسابي	المتوسط الحسابي المرجح
غير موافق	2.11-2.34	من 1.81 الى 2.6
القرار: نرفض الفرضية البديل وتقبل فرضية العدم، بمعنى ان المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لا تمتلك بيئة مواتمة لتطبيق تقني المحاسبة السحابية وتم بناء القرار على الفقرتين الاوليتين من المحور.		

المصدر: من إعداد الباحثة

أما بالنسبة للفرضية الثانية، وكخلاصة لتحليل إجابات افراد العينة يمكننا البرهنة عليها من خلال الجدول الموالي

جدول 8: قرار الفرضية الثانية: يوجد علاقة بين تطبيق تقنية المحاسبة السحابية وجودة تقارير المدقق المحاسبي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=5\%$!

التوجه العام حول فقرات الاستبيان الخاصة بالفرضية الثانية	متوسط الحسابي	المتوسط الحسابي المرجح	معامل الارتباط سبيرمان
الموافقة بشدة	(4.44-3.37)	(5-4.21)	0.65
القرار: نقبل الفرضية البديل ونرفض فرضية العدم، ويعني ذلك ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من تطبيق تقنية الحوسبة السحابية المحاسبية وجودة تقارير المدقق المحاسبي ونوعها طردية قوية عند مستوى معنوية $\alpha=5\%$			

المصدر من اعداد الباحثة

VI. خاتمة:

من خلال دراستنا للتقنية المحاسبة السحابية يمكننا القول انها عبارة عن سحابة الكترونية مخصصة لتخزين المعلومات واستعملت بمجال المحاسبة لغاية تتمثل في تخزين المعلومة المحاسبية، ونتيجة لتطوير هاته التقنية أصبحت تعمل عمل المحاسب كونها أصبحت تعالج هاته البيانات وتقدم لمستخدميها القوائم المالية التي تعتبر مخرجات نظام المحاسبي وفي نفس الوقت تعد مدخلات التدقيق المحاسبي لذا حاولنا معرفة مدى تأثيرها على مخرجات التدقيق المحاسبي كونها تمت بصفة مباشرة بمدخلاته وتوصلنا الى جملة النتائج العامة والخاصة بالفرضيات المقترحة كما يلي:

- الحوسبة السحابية أحد صور الذكاء الاصطناعي في شق البرمجيات.
- يبنى تقرير المدقق المحاسبي على بيانات مأخوذة من مخرجات النظام المحاسبي اغلبها.
- هناك إرادة قوية من طرف موظفي المصالح المحاسبي في تبني اليات المحاسبة السحابية، لكن لا تزال البيئة الاقتصادية الجزائرية تعاني من افتقار كبير للمؤهلات التي تسمح بتطبيقها بداية من سرعة وانتظام تدفق الأنترنت التي تعد العنصر الجوهري لتبنيها وهذا ما يدل على عدم صحة الفرض الأول.
- يعاب على تقنية المحاسبة السحابية كونها محفوفة بمخاطر جمة من خطر ضياع المعلومات إلى اختراقها من طرف المنافسين واستغلالها لظرفهم.
- توجد علاقة تربط تطبيق تقنية المحاسبة السحابية بتحسين جودة تقرير مدقق الحسابات كون انها تمس مدخلات مهنت التدقيق بشكل مباشر وهذا ما اجمع عليه افراد العينة من خلال اجاباتهم واكدته القيم الإحصائية من خلال معامل الارتباط الذي أخذ قيمة 0.65 وهذا دليل على ارتباط طردي قوي ومعنوي وهذا ما يبرهن صحة الفرضية الثانية.

مقترحات الدراسة:

على الرغم من ان هناك إرادة لتبني التقنية الا انه لا بد على المؤسسات الاقتصادية ان توفر البيئة المواتمة من سرعة واستمرارية الأنترنت والانترنت، وكذا نظم معلوماتية محاسبية تتصف بالرقمنة، هذا لتبنيها بحذر كون ان لها مخاطر لا بد على العاملين بها حسن استعمالها، هذا ما يستوجب تكوين الإطارات العامل على مستوى قسم المحاسبة تكوين متخصص بمهات التقنية، هذا من جانب وكذلك تكوين الإطارات من مراجعين ومدققين بمهات التقنية ورقمنة العلاقة البينية بين المؤسسة والمدققين والمراجعين، ولما لا استعمالها في مجال التدقيق المحاسبي أي حوسبة سحابية في التدقيق المحاسبي.

أفاق الدراسة:

موضوع المحاسبة السحابية موضوع حديث وله عدة جوانب يمكن ان تكون عناوين دراسات لباحثين مستقلا نذكر منها:

– المحاسبة السحابية وعلاقتها بالإدارة الجبائية

– إدارة المخاطر الناجمة عن تطبيق تقنية المحاسبة السحابية.

VII. المراجع:

ترجمة مراجع اللغة العربية:

Hammad Tariq Abdel-Al. (2010). Encyclopedia of auditing Standards, "Explanation of International, American and Arab Auditing Standards", Part Three, Alexandria. Alexandria : University House.

Sharqi Yahya, Bourkaib Mohamed Abdel-Majid. (2022). The financialaccountant's perception of the impact of cloud technology on accounting: A fieldstudy on a sample of Financialaccountants in Algeria. Shuaa Journal of Economic Studies, 06 (02), 523-542

Nour Ahmed Mohamed, Obaid Hussein Ahmed, and ShahatShehata Al-Sayed. (2007). E, Studiespresented in auditing. Alexandria: University House.

Ahmed Iman Ibrahim. (July 2020). Factorsaffectingcompanies' orientation to rely on cloud accounting (an appliedstudyon joint stock companies operating in the Kurdistan Region). Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology.

Ahmed Omari, and Madi Zine El Abidine. (2021). The report of the externatAuditorbetween the Algerian Standard of Auditing No. 700 and its international counterpart. Algeria: Journal of Human Sciences, Vol. 21, No. 02, P470-490

Tamimi Hadi. (2006). An introduction to auditing from a theoretical and scientific point of view. Jordan: Wael Publishing House, Amman.

AL-Sabban Muhammad Samir, and Nasr Ali Abdel Wahab. (2002). Externalreview "Basic concepts and implementationmechanisms in accordance withrecognisedstandards and international standards". Egypt. : University House.

Elnoukodi Susie Farouk. (2020). Using cloud computing to enhance the integration of supplychainactivities in order to support competitiveness.

Al-Waqad Sami Muhammad, and widyanLouay Muhammad. (2010). Auditing. Amman: Arab Society Library for publication and distribution.

Al-WaqadSami, and Al-Khatib Khaled. (June 2011). The position of the Jordaniauditors on the professionaldevelopmentsregarding the auditor's report whenauditing the financialstatements. Ali Lounisi University, Blida 02, Blida : Journal of Economic Research, Volume 06, Issue 01, p127-145.

Bin Said Amine, Abdul Rahim Nadia, and Makhlof Ahmed. (2018). The future of accounting information systems in light of cloud computingtechnology.

Salem TafaqiMamdouh. (2013). Cloud computingbetweenfears and hopes. Mansoura University, Cairo: E-Learning Journal.

TaraifiNazira, and ZirqSawsan. (2022). The reality of the use of cloud computing applications in activatingaccountingeducation An exploratorystudy of the opinions of professors of the Department of Financial and Accounting Sciences at the University of 20August 1955 Skikda. Boadix Notebooks, 11(02), 70, p67-89.

Abdel Lawaali, Huda Hussam Muhammad, and Salman Al-Tamimi, Amal Muhammad. (June 2020). The possibility of companiesmovingtowards cloud accounting: An appliedstudy in Iraqi travel and tourismcompanies. Al Warith Journal for Scientific Research, Volume 02, Issue 01.

CantourNaima, SalaaSomaya, and Sayeh Hamza. (2021). The auditor's report and its contribution to the evaluation of financial performanceJournal of Economic Growth and Entrepreneurship, 4(4), p98-115

Nasser Ali Abdel Wahab. (without a year). Auditor Services for the Capital Market "Professional Requirements and Problems of Scientific Practices in Light of Egyptian, International and American Auditing Standards". Egypt: University House.

المراجع باللغة العربية:

حماد طارق عبد العال. (2010). موسوعة معايير المراجع " شرح معايير المراجعة الدولية والأمريكية والعربية"، الجزء الثالث، الإسكندرية. الاسكندرية: الدار الجامعية.

شرقي يحي، بوركايب محمد عبد الماحد. (2022). إدراك المحاسب المالي لاثر تقنية السحابية على المحاسبة دراسة ميدانية على عينة من المحاسبين الماليين في الجزائر. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 06، (02)، ص523-542

نور احمد محمد، عبید حسين احمد، و شحات شحاته السيد . (2007). هـ، دراسات مقدمة في مراجعة الحسابات. الاسكندرية: الدار الجامعية.

أحمد إمان ابراهيم. (جويلية 2020). العوامل المؤثرة على توجه الركبات لاعتماد على المحاسبة السحابية (دراسة تطبيقية على شركات المساهمة العاملة في إقليم كوردستان). مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع.

احمد عمري، و ماضي زين العابدين . (2021). تقرير المدقق الخارجي بين المعيار الجزائري للتدقيق رقم 700 و نظيره الدولي. الجزائر: مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 21 العدد 02، ص 470-490

التميمي هادي. (2006). مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعلمية. الاردن: دار وائل للنشر، عمان.

الصبان محمد سمير، و نصر علي عبد الوهاب. (2002). المراجعة الخارجية " المفاهيم الأساسية و آليات التطبيق وفقا للمعايير المتعارف عليها والمعايير الدولية". مصر: الدار الجامعية.

النقودي سوزي فاروق. (2020). استخدام الحوسبة السحابية لتعزيز تكامل أنشطة سلاسل التوريد بمخاف دعم التنافسية.

الوقاد سامي محمد، و وديان لؤي محمد. (2010). تدقيق الحسابات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،.

الوقاد سامي، و الخطيب خالد. (جوان 2011). موقف مدققي الحسابات الأردنيين من التطورات المهنية بشأن تقرير المدقق عند تدقيق البيانات المالية. جامعة علي لونيسي، البلدة 02، البلدة: مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، ص127-145.

بن سعيد امين، عبد الرحيم نادية، و مخلوف أحمد. (2018). مستقبل نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا الحوسبة السحابية.

سالم تافقي ممدوح. (2013). الحوسبة السحابية بين المخاوف والأمال. ،جامعة المنصورة، القاهرة: مجلة التعليم الالكتروني، .

طرايفي نظيرة ، و زريق سوسن . (2022). واقع استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في تفعيل التعليم المحاسبي دراسة إستطلاعية لأراء أساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبية بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة. مجلة دفاتر بواكس، 11 (02)، 70، ص67-89.

عبد اللاوعلي هودى حسام محمد، و سلمان التميمي أمل محمد . (جوان 2020). إمكانية توجه الشركات نحو المحاسبة السحابية دراسة تطبيقية في شركات السياحة والسفر العراقية. مجلة الوارث للبحوث العلمية، المجلد 02، العدد 01.

كنشور نعيمة، صلعة سمية، و سايح حمزة. (2021). تقرير المدقق ومساهمته في تقييم الأداء المالي. Journal of Economic Growth and Entrepreneurship، 4 (4)، ص98-115.

ناصر علي عبد الوهاب. (بدون سنة). خدمات مراقب الحسابات لسوق المال "المتطلبات المهنية ومشاكل الممارسات العلمية في ضوء معايير المراجعة المصرية والدولية والأمريكية. مصر: الدار الجامعية.

مراجع باللغة الأجنبية:

Tugui A and Gheorghe A ". (2014). Changing The Role Of Accountancy In The Context Of Cloud-Computing," Management Intercultural. Romanian Foundation for Business Intelligence, Editorial Department., O&Matei, M Dimitru ". (2015). A new paradigm for accounting through cloud computing. "Procedia Economics and Finance, Vol.15

نموذج الاستبيان الالكتروني:

دراسة إستطلاعية لمدى نجاعة تقنية المحاسبة السحابية في رفع جودة التقارير الصادرة عن المدقق المحاسبي

في إطار إنجاز دراسة حول: دراسة إستطلاعية لمدى نجاعة تقنية المحاسبة السحابية في رفع جودة التقارير الصادرة عن المدقق المحاسبي تحت الإشكالية التالية: إلى أي مدى يمكن لتطبيق تقنية المحاسبة السحابية أن يؤدي إلى رفع جودة تقارير المدقق المحاسبي؟
و لغرض جمع البيانات لإعداد هذه الدراسة نضع بين أيديكم هذه الإستبيان - الاستمارة- آمليين الإجابة على بنودها بدقة و بكل موضوعية ، وهذا كل من أجل خدمة العلم و إثراء الإطار المعرفي .
لذا يشرفنا أن تقوموا بمساعدتنا في إنجاز هذا العمل، ونحيطكم علما بأن معلومات هذه الاستمارة سرية ولا تستعمل إلا لغرض علمي بحت

ردود المجيبين على الاستبيان

43 ردًا

العرض في "جداول بيانات Google" +

☐ قبول الردود

فردىالسؤالملخص

رابط الاستبيان

<https://docs.google.com/forms/d/11d3FevgW5FKNR-HsabGD0fbKlWlJ8CPvz6YQdKmDJJ8/edit#responses>